.

فقمت في الليل وذهبت إلى باب الأزج إلى قرابة لي فطرقت الباب فقالت المرأة لزوجها قد مات فلان تعنيني وظنت أن مخبرا قد جاء يخبرها بذلك فلما فتحت الباب ورأتني تعجبت .

ورجعت إلى باب الطاق فرأيت الناس من عند دار السلطان إلى منزلي خلقا لا يحصى معهم الجرار والأباريق فقلت مالكم فقالوا قيل لنا إن رجلا قد رأى النبي صلى ا عليه وسلم ها هنا يتوضأ في بئر .

فقلت في نفسي إن مضيت لم يكن لي معهم عيش فاختفيت في الخرابات طول النهار .

343 عبد الوهاب بن المبارك إبن أحمد الأنماطي .

ويكنى أبا البركات سمع الكثير وكتب الكثير وروى لنا عن أبي محمد الصريفيني وإبن النقور وخلق كثير من القدماء .

وما عرفنا من مشايخنا أكثر سماعا منه ولا أكثر كتابة للحديث ولا أصبر على الإقراء ولا أحسن بشرا ولقاء ولا أسرع دمعة ولا أكثر بكاء